ليرى السلب الجيد فياخذه فجا الى قتيل فوجده متحزما بمشمع
فحله من وسطه ورآه ملآنا من الريالات ففرح وترك
السلب ولم ياخذ الا الحزام المشمع وذهب الى محل بعيد
عن الناس وعد الريالات فوجدها مائتين وخمسين
ريالا ففرح غاية الفرح وكان الريال اذ ذاك باثنى
عشر قرشا فقال في نفسه هذه والله نعمة الغنيمة هذه
ثلاثة الاف قرش رزقني بها الله تعالى فعيش منها وارسل
الى اهلي منها وكان الوقت ليلا فلما اصبح تامل في احد
الريالات فوجده اصفر فظنه نحاسا فرماه وتامل
في اخر فاذا هو اصفر ايضا فتامل فيها كلها فاذا هي
كلها صفر وهي دبالين ولعدم معرفته بها ظن انها
نحاس فصار يبكي وينتحب ويقول وا اسوء بختاه فمر
به رجل من اصحابنا لا ينبغي الافصاح عن اسمه وقال
له يا هذا ما لك تبكي فحكى له القصة وقال لسوء بختي
رايت الريالات كلها نحاسا فقال له ارني اياها فاراه
اياه فعرفها انها دبالين فقال له مسكين لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واين تذهب بهذه ومن
ياخذها منك فقال له الرجل بالله عليك ان كنت
تعرف طريقا لبيعها فخذ منها ما شئت وبعه لي
فقال له صاحبنا ابتبيعني الريال منها بعشرين نصف
فقال قد فعلت فكان مع صاحبنا خمسة وعشرون غرشا

فاعطاها

فاعطاها له واخذ منه خمسين دبلونا ولو كان معه غيرها
لاخذها كلها ثم قال للرجل اصبر حتى اذهب الى المعسكر
وآتيك بمائة غرش واخذ بقيتها فقال له روحو كذلك
فسار يهرول حتى بلغ المعسكر واخذ مائة غرش ورجع
على عقبه يهرول فراى الرجل اجتمعت عليه
الناس وعرفوه انها دبالين وكل دبلون منها بستة
عشر ريالا فرانسه فصار يتهلف غيظا على صاحبنا
الذي اخذ منه الخمسين ولقد بلغني انه لما بعد
ما ذهب صاحبنا ياتيه بالمائة غرش رجع الرجل الى
بكائه ونواحه على نفسه فمر به رجل اخر وساله عن
سبب بكائه فاخبره بالقصة فقال له الرجل ارني
هذه الريالات فاراه اياها فعرفها الرجل انها دبالين
فقال له انعطيني منها خمسة وانا ادلك على منفعتها
فقال له اعطيكها فاخذ منه خمسة ثم قال له استيقظ
وافهم واعلم ان كل ريال من هذه بستة عشر ريالا
من الفرانسه فتلهف الرجل حينئذ على الخمسين التي
اخذها صاحبنا وحين سمعه صاحبنا يتلهف
ويتحسر عليه اختفى ورجع من حيث اتى وعلم انه ان اظهر
اخذت منه الخمسون دبلونا ونرجع الى سياق
الخبر فصاروا ياخذون من الريالات ومن الثياب
ويذهبون الى التجار والتجار ياخذون ذلك منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)